

ماي: سأثير "قضايا صعبة" في السعودية



قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إنها ستثير "قضايا صعبة" مع زعماء السعودية بعدما دعاها منتقدون داخل بلادها للضغط على الرياض فيما يتعلق باليمن وسجلها في مجال حقوق الإنسان.

وقالت ماي قبيل وصولها الرياض اليوم، إنها ستدافع عن حقوق الإنسان ومصالح بلادها خلال زيارتها للمملكة التي تستمر يومين، وهي ثاني زيارة تقوم بها لدولة خليجية منذ أن قررت بريطانيا ترك الاتحاد الأوروبي.

والسعودية من العملاء الرئيسيين لشركات الأسلحة البريطانية وحليفة في التمدي لإرهاب المتشددین الإسلاميين.

لكن إمدادات بريطانيا من الطائرات والأسلحة والذخيرة للسعوديين باتت تخضع للتدقيق بسبب اليمن، فقد شن تحالف من دول عربية تقوده السعودية آلاف الغارات الجوية في محاولة لإخراج الحوثيين من العاصمة اليمنية صنعاء وتمكين الرئيس عبد ربه منصور هادي من ممارسة مهام منصبه.

وسبقت زيارة ماي إلى السعودية، زيارة إلى الأردن بحث خلالها مبادرة بريطانية-أردنية جديدة لمكافحة خطر الإرهاب وتطوير قدرات جديدة لضرب صميم معاقل داعش، وأشارت قبيل مغادرتها الأردن إلى عدم وجود صعوبة في "إثارة قضايا صعبة مع من نلتقي بهم سواء في السعودية أو في أي مكان آخر في أنحاء العالم، التقليد البريطاني القوي للدفاع عن حقوق الإنسان موجود والتقليد البريطاني القوي للدفاع عن المصالح الوطنية البريطانية موجود".

وتعرضت ماي لانتقادات بسبب رحلاتها الخارجية منذ أن أصبحت رئيسة لوزراء بريطانيا العام الماضي، وقال جيريمي كوربين زعيم حزب العمال المعارض إنه يتعين على ماي وضع حقوق الإنسان والقانون الدولي في محور محادثاتها مع حكومة السعودية، "ما لم تواجه رئيسة الوزراء النظام السعودي بشأن انتهاكاته هذا الأسبوع فسيكون من الواضح أنها مستعدة للتضحية بحقوق الإنسان والأمن على مذبح تجارة الأسلحة".